

أصدر المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) التونسي قراراً بالمصادقة على مشروع قانون إنشاء الهيئة المستقلة للانتخابات التي ستتولى تنظيم الانتخابات المقبلة في تونس. وأشارت وكالة فرانس برس إلى أن الهيئة تتألف من تسعة أعضاء سيتم انتخابهم خلال جلسة عامة يعقدها المجلس المؤلف من 217 نائباً.

وصادق على مشروع القانون 120 نائباً مقابل اعتراض خمسة نواب وامتناع ثمانية بينما تغيب بقية النواب. وبدأت مناقشة المشروع المتعلق بإنشاء الهيئة المستقلة للانتخابات منذ الثاني من نوفمبر الماضي. وكانت الحكومة التونسية قد توصلت لاتفاق مع الاتحاد العام التونسي للشغل بإلغاء إضراب عام كان مقرراً اليوم الخميس.

وصرح عضو المكتب التنفيذي للاتحاد بلقاسم العياري والذي شارك في المفاوضات التي انتهت مساء أمس قائلاً أن الاتفاق "يلبي إجمالاً مطالب الاتحاد".

يذكر أن الاتحاد العام التونسي للشغل كان قد أعلن الدخول في إضراب عام وذلك احتجاجاً على تعرض مقره الرئيسي وسط العاصمة في 4 ديسمبر الجاري لهجوم من قبل مجموعات محسوبة على "لجان حماية الثورة" الموالية للحكومة والمقربة من حزب "حركة النهضة".

وكانت أوساط سياسية واقتصادية تونسية قد حذرت من التداعيات السلبية للإضراب على الأمن والاقتصاد التونسي الذي يواجه صعوبات كبيرة واعتبرت الحكومة أن ما حدث في 4 ديسمبر يعود إلى اختصاص القضاء ولا يستوجب القيام بإضراب عام يُضر بمصالح البلاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com